أمتلأ الحوض وقال قطني ٥ مهلا رويدا قد ملأت بطني ٥ والحذف للالحاق
بالأخوات من الأسماء والحروف ومنه قول الشاعر ٥ ايها السائل عنهم وعني ٥
لست من قيس ولا قيس مني ٥ وعكسها لعل فيختار فيها الحذف اذ من اخواتها
لعن فكره فيها النون وحمل عليها الأخرى وفي التنزيل لعلي ابلغ الأسباب لعلي
ارجع الى الناس وللاثبات لما مر ومنه قول الشاعر ٥ فقلت أعيراني القدوم لعلني
اخط بها قبرا لأبيض ماجد ٥ وقد تلحق اسم الفاعل وافعل التفضيل وفي الحديث
غير الدجال اخوفني عليكم ويتوسط بين المبتدا والخبر قبل دخول العوامل
اللفظية وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدا في الافراد
والتثنية والجمع والتذكير (والتأنيث) والغيبة والخطاب والحكاية نحو زيد هو القائم وان
الزيدين هما القائمان وكنت انت الرقيب عليهم وان كان هذا هو الحق واعلمت
زيدا اخاك هو الذاهب وما زيد هو أفضل منك يسمى فصلا عند ٥
البصريين ليفصل بين كونه نعتا او خبرا اذ لولاه لاحتمل ان يكون المنطلق
في زيد المنطلق خبرا لزيد وان يكون صفة له وهو (اي ضمير الفصل) معينه الخبر لامتناع
الفصل بين الصفة والموصوف بمثل ذلك الضمير وعمادا عند الكوفيين لانه

يعتمد عليه

يعتمد عليه في عدم الالتباس وشرطه ان يكون الخبر معرفة كما مر لحصول
اللبس حينئذ او افعل من كذا مثل كان زيد هو افضل من عمرو لحمله على
المعرفة من حيث المشابهة بينهما في امتناع دخول اللام عليه لقيام من فيه
مقامه وكذا ما كان في معنى افعل من خير وشر ومما يجري مجراه فعل المضارع
نحو كان زيد هو يضرب لامتناع دخول اللام على الفعل ولفظ المثل في قولك
حسبتك انت مثله لعدم قبوله حرف التعريف ايضا وعند الأخفش انه
قد يتوسط بين الحال وصاحبها ايضا في نحو ضربت زيدا هو ضاحكا ومنه قراءة
بعضهم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم بنصب اطهر (على الحال) ومن شرطه ايضا تاخير الخبر
حتى لو قدم لاستغنى عنه خلافا للكسائي ولا موضع له من الاعراب عند
الخليل لانه كلمة وضعت للفصل تتغير بتغير المبتدا فتكون بمثابة كاف الخطاب
في ذلك واياك وبابهما فكما انه لا محل لها فكذلك هذه ومن النحويين من يقول انه
تاكيد لما قبله ولا يلزم اختلافه باختلاف المتبوع اذ ذاك في التاكيد ٥
بالظاهر واما التاكيد بالضمائر فلا يشترط فيها ذلك فانك تقول مررت بك انت
وبه هو وبنا نحن ونحوه بتاكيد المجرور بالمرفوع فكذلك تقول ان زيدا هو المنطلق

Copyright © King Saud University